

## سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (51) - لفضيلة الشيخ أ.د.

سعد الختلان

سعد الختلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال قال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال سؤال على الهاتف - 00:00:00

يقول عليه الصلة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال. على الهاتف. برنامج يصل السائل لين بمجموعة من العلماء المعتبرين. عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي الاسبوعي سؤال على الهاتف. ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ - 00:00:52

دكتور سعد بن تركي الختلان عضو هيئة كبار العلماء. بداية ارحب بكم شيخ سعد ونقول السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخ سعد وحيا الله وايضا الاخوة المستمعين الكرام. نرحب بكم مستمعينا الكرام وهذه اه - 00:01:15

ارقى تحييا مني محدثكم رامي سبيط ومن اخي مخرج البرنامج عبدالرحمن بن فهد الخنفرى. حياكم الله ايها الاخوة. نبدأ هذه الحلقة اتصال من اخينا ابى يزيد ابا يزيد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظك يا شيخ. يا شيخ طال عمرك انا عندي سؤال وحبيبا طال عمرك اني - 00:01:35

آآ اول شيء اني اسمع صوتك واسلم عليك. ثانى شيء ابى استفسر طال عمرك. تفضل الله يبارك فيك. اخوي آآ فيه عندي الوالدة الله يغفر لها ويرحمها توفت. هم. كانت آآ قبل ما تتوفى باسبوع ادخلت - 00:01:55

في المستشفى وصارت شبه غائبة عن الوعي وتصحى لنا احيانا وكذا وكانت ما صلت الايام الاخيرة لها لكن كانت فاقدة وعيها. والله يا شيخ ما اقدر اقول لك انها فاقدة بتاتا بس هي تفقد - 00:02:15

وكل ما صحت قالت ابى اصلي بصلى انها تتوضأ او انها تروح تستنجى او كذا فانا قلنا لها آآ آآ اضرب على مثل التيمم بس انها كبيرة سن وتقول لا ما يصلح انا لازم اتوظلا لين جت بتروح - 00:02:35

توضأ ولا شيء غابت عن الوعي وكل ما قامت قالت ابصلي ثمن اتها امر الله نعم فهل يا شيخ عليها شيء؟ او شيء نبى نبرد المثل طال عمرك. نعم. اه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:02:55

ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فالوالدة ما دام ان حالتها وصلت الى هذه المرحلة وهي انها يغيب وعنها الوعي احيانا بسبب شدة المرض. ارجو الا يكون علي شيء. وان كان المطلوب - 00:03:15

هو انها تصلى على حسب حالها عند افاقتها. لكن ما دام ان هذا الامر هو الذي حصل وانكم طلبتم منها ان تصلى لكنها اصرت على الا تصلى الا بوضوء ولم تتمكن من الوضوء فهي قد اجتهدت في هذا - 00:03:35

وارجو ان الله تعالى يعفو عنها ولا شيء عليها لانها لم تتعذر التقصير والله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. خاصة انها وصلت الى هذه المرحلة الشديدة من المرض التي اه تفقد معها الوعي في - 00:03:55

او الوقت المطلوب منكم الان الاكتثار من الدعاء لها والصدقة عنها وهذا هو الذي ينفعها. وبالنسبة الذي قد حصل فارجو ان يعفو الله عنها ولا شيء عليها ان شاء الله. الحمد لله. جزاك الله يا شيخ. هذا عندي استفسار بسيط يا شيخ. اي نعم. تفضل - 00:04:15

طال عمرك هي توفت وكان عليها ذهب معد للاستخدام يعني ما اعدت للتجارة ولا شيء كانت تستخدمه لين فهل عليها زكات هذى؟  
هذا ليس عليه زكاة الحلي المعد للاستعمال تمسك الذهب علشان تستخدمه وكذا يعني هذا لا زكاة فيه الحمد لله. الله يجزاك خير

شكرا بارك الله فيك حياك الله - 00:04:35

اد الشیخ سعد یعنی حتی ایضاً نستفید اه فیما یتعلق بالاغماء اذا اصیب انسان باغماء اه فيما یتعلق بحکم الصلاة في اه اثناء اغماءه. یعنی نرید التفصیل في ذلك مثلا اذا كان له يوم او ثلاثة ایام او الحکم الصحيح في هذا الشیخ سعد. نعم هو اولا اذا كان - 00:05:05 احیاناً ویغعی علیه احیاناً فالواجب علیه ان یصلی وقت افاقته لكن یعنی هذه المرأة بخصوصها یا هو هي اصرت على الا تصلي الا بوضوء یعنی كانت تعتقد انها سوف تتتوظأ اجتهدت في هذا فنرجو ان الله - 00:05:25

فالواجب عليه ان يقضيها بعد افاقته. نعم. واما ضابط المدة اليسيرة والطويلة محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من حددها بـ 00:06:05 وليلة ومنهم حددها بـ ثلاثة ايام وهذا هو الاقرب ان الاغماء اذا كان في حدود آن 00:05:45 ثلاثة مدة ان كانت المدة طويلة فهذا آن يعني هذه الصلوات آن لا تقضى ولا شيء عليه. اما اذا كانت المدة يسيرة - 00:05:45 منها لكون اتكلم بشكل عام. نعم. نقول من كان يغضى عليه احيانا ويفيق احيانا فواجب عليه ان يصلى وقت افاقته. من يغمى عليه

الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. معنا ايضا اتصال من اخينا وليد. وليد. الو - 00:06:25

ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حيا الله شيخ الشيخ. شيخ سعد. حياك الله بارك الله فيك. الله يبارك فيك. وفيك تفضل يا وليد. اقول لك بعض الاخوة السعوديين هنا الواحد يجني باقامة ويقول لي اعطيك ايها وجيبي لي عامل. وانا - 00:06:45 واعطيني الف ريال. بشيل من الف ريال يعني اتفاق. كيف يعني باقامة كي تأتي له باقامة يعني مم يا وليد هو ايوة هو اذا جاءك رجل تقول سعودي واعطاك مبلغ او قل - 00:07:05

بعطيك فيزا تجib لي لا لا ما يعطيني مبلغ يعطيني اقامة. اعطيك اقامة؟ يبغي له عامل يعني. يعني يعطيك فيزا تأشيرة؟ ايوا تأشيرة. يقول لك جib لي عامل من بلدك. ايوا وانا العامل يجي هنا - 00:07:25  
اتفق مع العامل يعطوني الفين ريال يعني. العامل يعطيك الف. ايوه. نعم. اي نعم نعم الصورة الان واضحة الصورة السؤال. نعم تفضل.  
نعم لا بأس به هذا ليس فيه مخالفة شرعية ولا حتى نظامية هو يعني اراد ان تأتي له بهذا العمل بطريقة نظامية - 00:07:45  
واستخرجت التأشيرة للاتيان بهذا العامل وكونك تأخذ آآ اجرة على هذا العمل لا بأس بهذا انا اخذتها من طالب العمل او من العامل نفسه آآ ودفعها طيبة فالامر في هذا آآ - 00:08:05

وسعوا ولا شيء عليك الحمد لله. الحمد لله. يعني ما في شيء. ما في شيء نعم. الله يعظم اجركم حياكم الله. بارك الله فيك حياك الله اه  
شيخ سعد ايضاً هذا السؤال من اختنا ريج عبر تويتر تقول ان جدها اوصى قبل وفاته بان يقيموا الغداء والعشاء على حسابه في -

ايام العزاء الثلاثة هل يجوز ذلك؟ هذه الوصية وصية غير صحيحة لأن اقامة اهل الميت اهال الوليمة للمعزين هذا غير مشروع. كما جاء في اه قول الجليل كنا الدول الاجتماع لاهل الميت وصنع الطعام من النياحة. فهو نوع من النياحة. ووصيته حينئذ تكون وصية بامر - 00:08:45

غير مشروع ولذلك فلا تنفذ هذه الوصية. نعم. وهكذا الشأن في كل وصية ياشيخ اذا خالفت الشرع آآآ تنفذ لا نفذ حتى وان كانت مكتوبة؟ اي نعم لا تنفذ اي وصية تكون مخالفة للشرع فانها لا تنفذ بل بل ان الله عز وجل يقول - 00:09:15  
من خاف من موسى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد وبارك الله فيكم. معنا اتصال من السلام عليكم ياشيخ. السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت للميت اه هل في الوالد - 00:09:35

متوفى من سنة ونص تقربياً المال اللي عنده في البنك فيه زكاة ولا ما في زكاة؟ احنا ما يعني ما قسمنا ولا شيء كم وضعك على وفاته تقول سنة ونص يا شيخ. ما دام انه قد مضى عليه سنة ونصف بعد وفاته التركة - [00:09:55](#)

بمجرد الوفاة انتقلت إلى الورثة. ما دام ان الورثة بامكانهم ان يقسموها ولم يقسموها ومضى على ذلك سنة كاملة فتجب فيها الزكاة. وحينئذ كل واحد ورثه يذكر نصيبيه من هذه التركة. ما دام - [00:10:15](#)

ان بالامكان قسمته لكنهم لم يقسموها باختيارهم فتتجدد فيها الزكاة نعم. جزاك الله خير. شكرنا حياكم الله. اه شيخ سعد يعني في في ايضا سؤال اختنا ام سعد. اه في حال انه لو قسمت التركة - [00:10:36](#)

قال لما بلغ المبلغ اه يعني كل مال كل واحد منهم نصاب الزكاة. هل ايضا يقسم اه هل يخرج زكاة هذا المال لا تجب الزكاة اذا كان نصيب الواحد من التركة لا لا يبلغ نصابا فلا زكاة في هذه الحال. نعم احسن الله اليكم. اه ايضا - [00:10:53](#)

من الاسئلة هذا سؤال اخينا عبد الله الزهراني عبر تويتر كذلك آآ يقول هل منطقة الشرائع بمكة خارج حدود الحرم؟ وهل يشملها اجر آآ الصلاة بمائة هات الف صلاة. الشرائع جزء منها داخل حدود الحرم وجزء منها خارج حدود الحرم. والجزء الذي هو - [00:11:13](#) داخل حدود الحرم ووضح بالعلامات هناك علامات مكتوب نهاية الحرم ويوضح من خلال هذه العلامات الجزء الواقع داخل حدود الحرم والجزء الواقع خارج حدود الحرم. وعلى هذا فمن كان داخل حدود الحرم فلا شك - [00:11:33](#)

كان الصلاة فيه افضل من الصلاة في الجزء الواقع خارج حدود الحرم. لكن تأتي مسألة التضييف. نعم. تضييف ولا بمائة الف صلاة الواردة في الحديث. هذه هل هي خاصة بالمسجد الحرام او تشمل جميع الحرم - [00:11:53](#)

نعم. هذه المسألة محل خلاف بين اهل العلم. فمنهم من جعلها اه خاصة بالمسجد الحرام. ومنهم من عمم وقال ان هذا الحكم عام في جميع منطقة الحرم. والقول الراجح والله اعلم هو - [00:12:13](#)

ان هذا الفضل خاص بالمسجد الحرام. لقوله عليه الصلاة والسلام الا مسجد الكعبة. صلاة في مسجدي هذا اه تعدل الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. اخرجه بهذا اللفظ. اه الامام مسلم في صحيحه. فقوله الا مسجد الكعبة - [00:12:33](#)

تخصيص للفضل بمسجد الكعبة فقط دون بقية الحرم. وهذا يبين ان آآ يعني هذا يؤكد ان القول الراجح هو تخصيص الفضل الوارد آآ في تضييف الصلاة بالمسجد الحرام فقط. ولكن مع ذلك - [00:12:53](#)

فالصلاحة في اه الحرم عموما افضل من الصلاة اه في خارج حدود الحرم. ولهذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مقیما بالحدیبیة كان اذا اراد ان يصلی داخل حدود الحرم وهذا يدل على ان الصلاة داخل - [00:13:13](#)

حدود الحرم ان لها مزية وان لها فضلا. نعم. احسن الله اليكم شيخ سعد. اه معنا اخونا المتصل خالد من الرياض. سلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ؟ حياك الله بارك الله فيك. نوافيتك ان شاء الله. ما حكم يا شيخ تعدى الثوب الكعب - [00:13:33](#)

طرح الساعة وصلين. ما حكم تعدد الصوم؟ الكعب بقدر اصبعين اي نعم. نعم آآ لا يجوز ان يتعدى الثوب آآ الكعب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين فهو في النار - [00:13:53](#)

واذا كان ذلك خيلاء على سبيل الخيلاء فانه محرم بالاتفاق. واذا كان على وغير خيلاء فمحل خلاف الاقرب ايضا المنع. وانه لا يجوز الاسباب حتى وان كان لغير الخيلاء لعموم الحديث - [00:14:13](#)

لانه عليه الصلاة والسلام قال ما اسفل من الكعبين فهو في النار. هم. وهذا يشمل ما اذا كان ذلك週الاسبوع الخيلاء او لغير خيلاء وعلى ذلك فما دام ان الثوب اسفل من الكعبين ولو بقدر اصبعين يشمله النهي. نعم - [00:14:33](#)

السؤال الثاني يا شيخ اه عندما الجماعة وخلصنا الجماعة بس باقي فيه ناس في الخلف صفوف باقي يصلون الجماعة عند خروجي من امامهم هل هو قطع الصلاة ام ما يكون في حكم قطع الصلاة؟ لقد تمر من امام المأمورين او الامام؟ لا - [00:14:53](#) المعمومين احنا خلصت مع الامام احنا خلصنا بس باقي ناس ما لحقوا الا على ركعة وركعتين بس مسبوقين قصدك اي نعم. نعم. اي نعم وقيل لا يجوز آآ المرور امامهم. المرور امامه يعتبر قطعا لصلاتهم - [00:15:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المارد بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان عليه ان يقف اربعين. خير له من ان يمر بين يديه.

هذا وعيid شديد في حق المار - 00:15:30

ولذلك فينتظر الانسان ينتظر لا يمر حتى يتهيأ له مكان للمرور من غير ان يقطع الصلاة احد هؤلاء المسبوقون هؤلاء لا يجوز المرور بين ايديهم وقطع صالتهم. جزاكم الله خير يا شيخ. بارك الله فيك. حياك الله خالد - 00:15:40

معنا ايضا اخونا ابو حسام عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك فضيلة الشيخ؟ حياك الله وبارك الله فيك الله يحفظك بالله عندي سؤالين لو سمحت. الاول اه ذهب ذهب الام اه بعد وفاتها. هل يدخل في - 00:16:00  
بالميراث ثم كيفية التصرف فيه. نعم يدخل في الميراث الذهب له قيمة نعم كل ما يخلفه الميت مما له قيمة يدخل التركة. وعلى ذلك فيكون من جملة التركة التي تقسم على الورثة - 00:16:20

اه جزاكم الله خير السؤال الثاني بالله اه اه بالنسبة للتورق اللي مع البنوك اه قد قد تكون المسألة واضحة لكن اه هل يمكن التفرق يتم بين الافراد؟ يعني اخذ من واحد مسلا مبلغ معين. آآ مش اخذ بدل ما اخذ المبلغ آآ اخليه - 00:16:37  
مثلا يورد لي اه مواد خام مثلا لبناء او شيء واقصد هذا المبلغ اه بنسبة مع زيادة النسبة زي البنوك يعني هل ممكن المسألة دي مع الافراد تتم ولا؟ ممكن تتم على الافراد لكن - 00:16:57

لابد من انطباق الضوابط الشرعية. فعندك توريد عند التوريد لا بد من ان يكون المورد يملك السلعة. او تكون السلعة مما سيكون عقد استصناع او انك تتقى له الثمن كاملا سيكون عقد سلم تتقى له رأس المال كاملا وتقول - 00:17:12  
مواصفات معينة في وقت كذا فيكون من قبيل السلم. اما اذا كانت السلعة ليست مما يستصنع ولا تزيد ان تتقى الثمن كاملا. فهنا المورد آآ اذا اذا تعاقدت معه يكون باع ما لا يملك فهذا لا يجوز. الا ان تقول ورد لي السلعة ثم سوف يعني سوف اشتري - 00:17:32  
منك على سبيل الوعد اذا كان على سبيل الوعد فلا بأس بذلك اما على سبيل العقد فلا يجوز للمورد ان يبيع ما لا يملك فلا يلاحظ سباق الضوابط الشرعية هنا. فاذا انطبقت الضوابط الشرعية وتملكت هذه السلعة ثم اردت ان تقتطعها على الغير. مهم. او حتى - 00:17:52  
تبعا للغير من غير تقسيط فلا بأس بذلك. هو هو حيشتري له مثلا اسمنت من السوق. زيه زي اي تاجر يعني يورد لي اسمنت من السوق يورد من الخارج ولا من نفس البلد. طيب المهم انك لا لا تشتري منه حتى يملك - 00:18:12

هذا جزاكم الله خير جزاكم الله خير حياك الله ابو حسام جزاكم الله خير احسن الله طيب شيخ سعد يعني فيما يتعلق بمسألة اه ان الصلاة في المسجد في منطقة الحرم او الصلاة في منطقة مسجد الكعبة فقط اه فيما يتعلق في مسألة - 00:18:32  
او التضعيف عفوا آآ يعني من كان يعمل عملا وهو على دليل او على فتوى ويظن انه ان عمله هذا هو الراجح او هو الصحيح ويظن ان الله سوف يأجره بهذا الاجر الكبير. اه يعني امره بالنسبة عند الله سبحانه وتعالى. هل يؤجر هذا الاجر او اه او يكون على القول الراجح - 00:18:52

انه لا يؤجر. هو يؤجر على نيته وعلى فعله لكن الاجر الوارد في الحديث وعلى ما هو ما هو عليه في حقيقة الامر نعم وفضل الله واسع هو مأجور على نيته على كل حال. لكن آآ يعني الاجر المذكور في الحديث انما يكون على ما اريد به - 00:19:12  
هي فعلا في النص. ايه نعم احسن الله اليكم. معنا اخونا ابو ناصر. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طال عمرك اه كان في متفقين انا وياه على عمل العمل هذا على مراحل. المرحلة الاخيرة لها الفين ريال - 00:19:33  
آآ ما كان هو موجود واخذت بمال غيره وآآ رجع من بلده اكمل سنة المشروع ويطلب بالافيين ريال هذى. اخذت عمال ثانى ولا يكملون المشروع. ذمتى طيب هل هو خالف اه الاتفاق اللي بينك وبينه؟ هو ما خالف مشروعى طال عمرك على مراحل اوكي؟ ايه - 00:19:53

المرحلة الاخيرة قلت لها طيب اه بعدين اه احتجتك اجيبيك. راح من عندي هو ودورت عليه ما لقيته رحت انا واخذت عمال ثانى. نعم. زين؟ وكملاوا الشغل وبعد ما كملوا وسكت في بيتي جاهوا - 00:20:28  
وقال اه باقي لي عندك فلوس. قلت الفلوس اللي لك عندي اخذت فيها عمال غيرك. نعم هل المبلغ هذا هل هو في ذمتى حق الله ام

كيف يعني؟ وكل مرحلة مستقلة عن المرحلة اللي بعدها - 00:20:48

هو المشروع كامل. نعم. هو المشروع كامل. زين؟ نعم. بس ان المبلغ الاخير اللي باقي له ما يقدر يكمل هو لين يشتغل الناس اللي قبله. قال له قلت له انا اروح انت واذا احتجتك انا اكمل الشغل. نعم. لما كان احتجتك ما كان موجود - 00:21:08

كان مسافر هو. نعم. ولما رجع قد كمل سنة المشروع. ويقول لي لا لك باقي لي انا فلوس عندك. وانا اخذت فيها عمال غيره الذي يظهر من يعني الوصف الذي ذكرت انه لا شيء عليك. لأن هذا العمل هذه المرحلة الاخيرة هو لم ي عمل - 00:21:28

فيها وانت متضرر لكونه مسافرا. اي نعم. اتيت بعمال اخرين قاموا بهذا العمل. فلا شيء عليك. اما لو كان جودا فهذا صحيح لكن ما دام ان الرجل مسافر وانت متضرر بالتأخر واتيت بمن يقوم بهذا العمل فلا شيء عليك في هذا الحمد لله - 00:21:48

سلام عليكم. الله يحفظك ابو ناصر. بهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة على اسئلتكم. فضيلة الشيخ الدكتور بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء شيخ سعد جزاكم الله خير ونفع الله بكم. بارك

الله فيكم وشكرا لكم وللإخوة المستمعين. نشكركم شيخ سعد كما نشكر ايضا اخوتنا المستمعين - 00:22:08

الكرام على حسن متابعتهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا جميعا في دينه ويعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه حتى الملتقى بكم مستمعينا الكرام هذه رقة تحايا مني محدثكم سبيت ابراهيم السبيت مخرج البرنامج عبد الرحمن بن فهد

الخنفري استودعكم الله ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28

على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف. على الهاتف. مع اجمل تحية من سبيت سبيت وعبد الرحمن الخنفري - 00:22:48